

# بل السبحة مستحبة وطيبة وليست بدعة كما يزعم الذين لا يعلمون ..

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)  
تاريخ طباعة الكتاب : 09:32:29 2024-01-18 بتوقيت مكة المكرمة  
[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

## بل السبحة مُسْتَحَبَّةٌ وَطَيِّبَةٌ وليست بدعةً كما يزعم الذين لا يعلمون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..  
 سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، بل السبحة مُسْتَحَبَّةٌ وَطَيِّبَةٌ وليست بدعةً كما يزعم الذين لا يعلمون، وذلك حتى لا تملأوا التسبيح، ولا حرام إلا ما حرّم الله، ولا فرق أن تقول سبحان الله العظيم بحركة أصابعك كما لا فرق أن تقول سبحان الله العظيم بعدد حَبَّاتِ المسبحة؛ بل المسبحة كانت موجودة في عصر النبيّ - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - ولذلك جاء في بيان السُّنَّةِ ذكرُ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ الكُبْرَى أَنَّهَا تتابع كمثل تتابع حَبَّاتِ السبحة إذا انقطعت ويقصد المسبحة، ونعلم من خلال ذلك وجود المسبحة في عهد النبيّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم.

والتسبيح بالأصابع سرعان ما يملّه الإنسان ولكن المسبحة لا يكاد أن يملّها المُسَبِّحُ بحمد ربّه، وليس ذلك بدعة وإنما البدعة هي في الدين أن تقولوا ما لم يقله الله ولا رسوله، ولا أجدُ أن المسبحة تغيّر من التسبيح شيئاً. فويلٌ للذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وويلٌ للمتخلّفين المتشدّدين بغير الحقّ الذين لا يفرّقون بين الحقّ والباطل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين ..  
 أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .